دعم قيادة العاصمة الجنوبية للمعلمين .. عناية تليق بحجم الدور والعطاء

الأمناء / خاص :

جهود جنوبية كبيرة ومقدرة تُبذل على كل المستويات من أجل التخفيف عن كاهل المواطنين، في خضم مرحلة مليئة بالتحديات من جراء حرب الخدمات المثارة من قوى الاحتلال.

إحدى أهم الفئات التي تحظى بعناية جنوبية فائقة هم المعلمون، نظرًا لما يحمله دورهم من أهمية كبيرة على صعيد العمل على تحقيق الاستقرار في أرجاء المجتمع الجنوبي.

وفي تعبير عن تقدير الجنوب لهذه الفئة وحرصه على تقديم الدعم لهم، أكد وزير الدولة ومحافظ العاصمة عدن أحمد حامد لملس، أن المعلمين جزء من التنمية، وأن دعم السلطة المحلية لهم واجب أخلاقي ووطني.

جاء ذلك خلال لقائه بوفد من نقابة المعلمين الجنوبيين، بحضور وكيل المحافظة لشؤون التعليم، عوض مبجر، وسامي خيران رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال الجنوب.

وفي الاجتماع، أقرَّ لملس زيادة قدرها 30 ألف ريال فوق المرتب للمعلمين المداومين، وذلك وفقاً لكشوفات الحصص الدراسية للشُعَب في عموم المديريات.

وقال الوزير إنَّ السلطة المحلية وقفت وستقف إلى جانب المعلمين والمتعاقدين، وسبق لها أن تبنّت مطالبهم المشروعة ووضعتها على طاولة الحكومة، وستبذل أقصى جهودها لينالوا حقوقهم كاملة.

وأضاف أن إجراء السلطة المحلية اليوم يأتي استشعاراً منها بالمسؤولية تجاه الوضع الصعب الذي يعيشه المعلمون في العاصمة عدن، مؤكداً أن دعم المعلم اليوم في ظل هذه الظروف الصعبة هو أولوية ومقدّم على بعض المشاريع.

وخلال اللقاء أيضًا، استمع لملس إلى شرحٍ واف من قيادة النقابة حول جملة الصعوبات التي تواجه المعلمين والمتعاقدين، وفي مقدمتها ضعف المرتبات وعدم انتظامها، في ظل انهيار متسارع للقيمة الشرائية للعملة المحلية يوماً بعد يوم، وتدهور للأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وتطرق اللقاء إلى عدد من القضايا ذات الصلة بأوضاع المعلمين، أبرزها البطاقة الذكية، وصندوق دعم المعلمين، وصندوق التكافل، والمتعاقدين، والمتقاعدين، وآليات التعامل معها عبر التخاطب مع الجهات ذات العلاقة، والتنسيق والتواصل المستمرين بهدف وضع حلول تنصف المعلمين وتدعم العملية التعليمية بشكل عام.

دعم الجنوب وقيادته للمعلمين يأتي تقديرًا لدورهم المهم والحيوي والمحوري على صعيد وضع المجتمع الجنوبي، ومساهمتهم في تشكيل حالة من الوعي ومن ثم التصدي لأي مخططات مشبوهة يُراد منها بث الفتنة والفوضى والتطرف.

ويولي المجلس الانتقالي عناية كبيرة لقطاع العليم نظرًا لأنه النهوض به عامل أساسي في العمل على دعم مسار شعب الجنوب في استعادة دولته بكل مؤسساتها وسيادتها على كامل تراب الوطن .

معلمو لحج : نأمل أن ينصفنا المحافظ بقرار يزيد من رواتبنا على غرار عدن

الأمناء / لحج – صدام اللحجي :

يعيش معلمو محافظة لحج ظروفاً معيشية صعبة تتفاقم يوماً بعد يوم، نتيجة لتدني مستوى رواتبهم، التي لم تعد تكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة وزيادة الأعباء اليومية.

وقد أثار قرار محافظ عدن بزيادة رواتب المعلمين هناك موجة من الأمل والتساؤلات بين معلمي لحج، الذين يتساءلون: هل سيحظى معلمو لحج بقرار مشابه يُنصفهم ويخفف من معاناتهم الاقتصادية؟

يرى المعلمون في لحج أن زيادة الرواتب باتت ضرورة ملحّة، وليست ترفاً، حيث يشيرون إلى أن تدني الرواتب الحالية يُثقل كاهلهم ويجعلهم عاجزين عن مواجهة متطلبات الحياة الأساسية، فضلاً عن عدم القدرة على تلبية احتياجات أبنائهم التعليمية والصحية. ومع تزايد الضغوطات المالية، أصبح العديد من المعلمين يعانون من تراكم الديون والالتزامات، مما يهدد استقرارهم الاجتماعي والأسري.

يقول أحد المعلمين: «عندما قرأت عن زيادة الرواتب في عدن، شعرت بأن هناك من يهتم بأوضاع المعلمين ويُقدّر تضحياتهم، ونأمل أن يتخذ محافظ لحج قراراً مماثلاً يُنصفنا ويساعدنا على الصمود في هذه الظروف الصعبة». ويشاركه الرأي زملاؤه، مشيرين إلى أن مواصلة العمل في مجال التعليم وسط هذه الظروف تتطلب تحسيناً جدّياً في الأوضاع المالية لضمان استمرارية العملية التعليمية بجودة وكفاءة.

ويعتبر معلمو لحج أن أي قرار لزيادة رواتبهم لن يكون مجرد تحسين اقتصادي لهم فحسب، بل هو تعبير عن تقدير المجتمع والسلطات لدورهم الحيوي في بناء جيل المستقبل. فهم يؤدون رسالتهم التعليمية وسط تحديات متعددة، بدءاً من نقص الموارد التعليمية الأساسية وانتهاءً بغياب الحوافز الكافية.

معلمو لحج، ورغم تحدياتهم، يأملون بأن تُلبّى مطالبهم بتدخل سريع من الجهات المعنية، وعلى رأسها محافظ لحج، باتخاذ قرار لزيادة الرواتب أسوةً بمحافظة عدن. ذلك القرار لن يسهم فقط في تخفيف أعباء الحياة عنهم، بل سيعزز من استقرار قطاع التعليم في لحج، ويؤكد حرص الحكومة على دعم التعليم والمعلمين في هذه الظروف الصعبة.

مدن عسكرية تحت الأرض ومصانع سرية.. هكذا استعد الحوثي لحرب طويلة الأمد

الأمناء / إرم نيوز :

كشف تقرير يمني عن معلومات حصرية حول "العالم المخفي للحوثيين"، حيث تم بناء مدن عسكرية تحت الأرض منذ سنوات؛ ما يعكس استعدادًا لحرب طويلة الأمد.

بحسب التقرير، استغلت ميليشيا الحوثي إعلان الهُدنة في أبريل/نيسان 2022 لتوسيع عمليات بناء القواعد تحت الأرض. ووفقًا لمصادر "يمن مونيتور"، فإن الميليشيا وسّعت شبكة الأنفاق لتصبح مدنًا عسكرية تحت الأرض، وهي خطوة دفاعية تتماشى مع توقعات الحوثيين بمواجهات عسكرية طويلة في المستقبل.

وقد ازداد تسليح الحوثيين خلال هذه الفترة، حيث عملوا على تطوير أسلحة ذات قوة تدميرية أعلى وبناء منشآت جديدة لمزيد من التجارب.

في أعماق صنعاء

أفادت المصادر بأن منشآت القيادة والسيطرة التابعة للحوثيين موزعة في عدة مناطق، بما في ذلك العاصمة صنعاء، ومبنية على أعماق تصل إلى 10-7 طوابق تحت الأرض، متخذة من هناغر كبيرة للمؤسسات التجارية غطاءً لهذه المنشآت.

ويرى القادة الحوثيون أن الاختراقات الاستخباراتية، خصوصًا التي حدثت لحزب الله، تشكل هاجسًا كبيرًا.

ورغم أن استهداف المعسكرات والمرافق تحت الأرض لا يزال أقل إلحاحًا حاليًا، إلا أن العديد من القادة يسعون لزيادة الحماية لضمان السرية، خاصة مع توسع المشاركة الإقليمية للحوثيين.

تصاعد الطلب على المعدات الثقيلة

أكد ثلاثة تجار للمعدات الثقيلة في صنعاء وحجة والحديدة أن الحوثيين يعدون من الزبائن الدائمين منذ 2018، وأن طلبهم على الآليات الثقيلة ازداد بشكل ملحوظ منذ 2022، سواء بالاستئجار أو الشراء، عبر مشرفين ومسؤولين مرتبطين بالجماعة.

وتتم هذه العمليات تحت إشراف شخصيات نافذة كـ"أحمد حامد" (أبو محفوظ)، الذي يعتبر من الرجال الأقوياء داخل الميليشيا.

منشآت من عهد علي عبدالله صالح

بحسب مصادر حوثية، قامت الميليشيا بتجديد وتوسيع منشآت تحت الأرض كانت قد أنشئت في عهد الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، الذي قتله الحوثيون في 2017.

هذه المنشآت تستخدم الآن لأغراض عدة تشمل تركيب وتصنيع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، تصنيع المتفجرات، وتجهيز الألغام البحرية والقوارب المسيّرة.

ويعتبر عمق المنشآت العسكرية أحد ركائز الحماية التي يعتمد عليها الحوثيون للحفاظ على سرية نشاطاتهم.

وتفيد تقارير استخباراتية بأن الحوثيين قاموا ببناء بعض هذه المنشآت على عمق يصل إلى 50 قدمًا تحت الأرض، بمساعدة خبراء من حزب الله والحرس الثوري الإيراني.

الطائرات الشبحية B-2

أعادت الولايات المتحدة في أكتوبر/تشرين الأول 2024 استخدام مقاتلات شبحية B-2 Spirit لاستهداف مواقع تحت الأرض؛ ما أثار التساؤلات مجددًا حول منشآت الحوثيين السرية.

ويبدو أن هذه المخازن العميقة ستظل تشكل تحديًا كبيرًا لأي محاولات لاستهدافها أو اختراقها مستقبلاً؛ ما يعكس طبيعة التخطيط الحوثي الذي يهدف لتحصين قواته ضد الضربات الجوية.